مؤلّفات ابن عربي

توطئة

يذكر عثمان يحيى في تصنيفه لكتب ابن العربي حوالي 1395 عنوانا منها 539 عنوانا مكرّرا، ولكن بعض هذه الكتب منحولًا، وليس للشّيخ محيي الدّين حقيقة. وأمّا الكتب المؤكّدة أنّها للشّيخ محيي الدّين فهي التي ذكرها الشّيخ في "الفهرس" أو في "الإجازة" أو في كتبه الأخرى المعروفة.

ولكنّ هناك كتب أخرى أيضًا غير مذكورة في هذه المصادر الثّلاثة والتي ربّما كتبها الشّيخ بعد تاريخ تأليف الفهرس (~سنة 627)، ويشمل 248 مصنّفًا، والإجازة للملك الأشرف الأيّوبي (~سنة 632)، وتشمل 270–290 مصنّفًا حسب مصدر المخطوطة. وكذلك، فقد صرّح الشّيخ في بداية الإجازة أنّ إحصاءه لمؤلّفاته هذه ليس إحصاءً تامًّا، وأنّه ربّما نسي أن يذكر بعضها. ولذلك فإنّ هناك كتب كثيرة لم يذكرها هو بل ذُكرت في المصادر التّاريخيّة المعروفة. ومن جهة أخرى، فإنّ الكثير من المصنّفات مذكورة في الإجازة وفي الفهرس بنفس الوقت، وبعضها مذكور في أحدها.

أمّا عدد المصنّفات التي ذكرها الشّيخ في كتبه الأخرى فيبلغ حوالي 20 مصنّفًا. وقد استخلص عثمان يحيى أنّ عدد المصنّفات التي ذكرها الشّيخ محيي الدّين يبلغ مجموعه 317 مصنّفًا، يوجد منها فقط 106.[1]

فنذكر في هذا الملحق أسماء المصنّفات التي ثبتت للشّيخ محيي الدّين ابن العربي في هذه المصادر الثّلاثة، بالإضافة إلى بعض المصنّفات التي وردت في كتب التّاريخ والتي من المؤكّد أو من شبه المؤكّد أنّها له: